الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ١ كانون الأول ٢٠٢٢ | الموافق ٧ جمادى الأولى ١٤٤٤ هـ | العدد ٣٨٧٠ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | December 1, 2022 | No. 3870 | 17th year

أستراليا تتجاوز الدانمارك وتتأهل للدور الثاني مونديالياً

تونس تهزم أبطال العالم وتودع المونديال ببصمة

محمود قرقورا

انضم منتخب تونس لمصاف المتفرجين رغم تحقيقه فوزاً تاريخياً على فرنسا حاملة اللقب، فانطبق على نسور قرطاج المثل العربي: الصيف ضيّعت اللبن، لأن الخروج نُسجت خيوطه بعد الخسارة أمام أستراليا في الجولة الماضية بهدف.

الفوز جاء بهدف وهبي الخزري عند الدقيقة الثامنة والخمسين فكانت المكاسب كبيرة، فهو التونسي الأول على المنتخبات الأوروبية خلال ١٢ مباراة ومسجل الهدف الخزري بات أول تونسي يسجل في مونديالين ليصبح هداف العرب مونديالياً بثلاثة أهداف جنباً إلى جنب مع السعودي سامي الجابر مع فارق أن الجابر سجلها في ثلاثة مونديالات.

الفوز التونسي لم يكن كافياً لأن أستراليا حققت الفوز على الدانمارك بهدف سجله ماثيو ليكي عند الدقيقة الستين فرفعت رصيدها إلى ست نقاط متأخرة عن فرنسا بفارق الأهداف مقابل أربع نقاط للمنتخب الشقيق ونقطة للدانمارك.

وبخروجه يحافظ نسور قرطاج على ميزة الخروج من المونديال للمرة السادسة في ست مشاركات على حين تأهلت أستراليا للمرة الثانية بعد مونديال ٢٠٠٦ ولكنها حققت فوزين في دور المجموعات للمرة الأولى مقابل فوزين في كل مشاركاتها السابقة.

اليوم تختتم مباريات المجموعتين الخامسة والسادسة، ففي المجموعة السادسة يبدو المنتخب المغربي الشقيق (٤ نقاط) مهيأً للتعادل ويكفيه التعادل مع كندا فاقدة الرصيد في المباراة التي تبدأ عند السادسة مساء وفي التوقيت ذاته تلعب بلجيكا (٣ نقاط) مع كرواتيا (٤ نقاط).

وفي المجموعة الخامسة تتقابل ألمانيا مع كوستاريكا وإسبانيا مع اليابان والصدارة لإسبانيا بأربع نقاط مقابل ٣ لليابان وكوستاريكا ونقطة لألمانيا.

(التفاصيل ص ١٤)

الرئيس الأسد يصدر القانون ٤٤ لعام ٢٠٢٢

التفاصيل ص ٦

الجيش عززفي خطوط التماس وروسيا أنشأت قاعدة لها قبالة أخرى تركية

أنقرة تقرع طبول الحرب شمالاً وتحشد لتنفيذ عدوانها البري

الوطن – وكالات

نحو مزيد من التسخين تتجه الأوضاع الميدانية شمالاً، حيث يحشد جيش الاحتلال التركي تمهيداً لتنفيذ غزو بري بذريعة حماية أمنه القومي، مستغلاً الحالة الدولية المتشابكة وتمسك ميليشيات «قسد» بخياراتها الانفصالية التي تسببت قبل ثلاث سنوات باحتلال عفرين وتهجير أهلها.

النظام التركي أعلن أمس عن اتخاذه جميع التحضيرات العسكرية واللوجستية اللازمة لشن العدوان الجديد على مناطق سيطرة ميليشيات «قسد»، وفي مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماع وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي «الناتو»، أمس، في العاصمة الرومانية بوخارست، قال وزير خارجية الإدارة التركية مولود تشاويش أوغلو: «ينبغي للبعض من حلفاء أنقرة وقف دعم التنظيمات الإرهابية في سورية» في إشارة إلى ميليشيات «قسد» المدعومة من قوات الاحتلال الأميركية والتي تعتبرها أنقرة امتداداً لـ«حزب العمال الكردستاني» الذي تصنفه أنقرة منظمة إرهابية.

واعتبر أن بلاده قادرة على مواصلة كفاحها ضد «التنظيمات الإرهابية في أرض الميدان، مشيراً إلى استمرار قوات الاحتلال التركي في مكافحة تلك التنظيمات، وعلى رأسها المنتشرة في سورية والعراق، فضلاً عن تنظيم «غولن».

تشاويش أوغلو جدد مطالبته بإجراءات فاعلة ضد «المنظمات الإرهابية» التي تستهدف بلاده وتجميد أرصدتها البنكية في الدول التي توجد بها.

جاء ذلك، في حين قال مصدر رسمي في الإدارة التركية في تصريحات إعلامية: إن حكومة بلاده «اتخذت جميع التحضيرات العسكرية واللوجستية اللازمة لتنفيذ العملية العسكرية ضد ميليشيات «قسد» شمال سورية».

وأشار المصدر الذي لم يتم تسميته، أن هدف المرحلة الأولى من العملية، هو السيطرة على مدن تل رفعت ومنبج وعين العرب بريف حلب التي تسيطر عليها حالياً «قسد».

وأشار إلى أن الإدارة التركية أبلغت الجانب الروسي ضرورة حلّ ميليشيات «قسد»، أو إخراجها من مناطق النفوذ الروسي شمال سورية.

وفيما يتعلق بالولايات المتحدة ووجودها في المنطقة، قال المصدر: إن «الجانب الأميركي أبدى تفهمه للمطالب التركية»، وأضاف: إن المعلومات المتوافرة لدى الإدارة التركية تشير إلى أن الأميركيين انسحبوا من بعض المواقع.

وأوضح، أن «العمليات العسكرية ستنفذ بشكل دقيق، ومن دون أي تهديد لسلامة القوات الأميركية والروسية».

في غضون ذلك ذكرت تقارير تلفزيونية أن الأجواء داخل تركيا توحي بقرب تنفيذ عملية العدوان البري ضد مناطق سيطرة «قسد»، حيث سحبت الإدارة التركية المراسلين الصحفيين الأتراك من شمال سورية في إشارة لتنفيذ تهديدها بالاجتياح البري.

على الضفة المقابلة كشفت مصادر إعلامية معارضة أن قوات الجيش العربي السوري أرسلت تعزيزات عسكرية ليل أول من أمس، تضمنت دبابات T90 حديثة وناقلات جند ومئات من العناصر، حيث انتشرت على طول خطوط التماس مع ما يسمى «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي في ريف حلب الشمالي، مؤكدة أن هذه التعزيزات الجديدة هي الأضخم منذ بدء التصعيد التركي مساء ١٩ تشرين الثاني الماضي.

بدورها أنشأت القوات الروسية نقطة عسكرية جديدة في قرية تل جيجان، ضمن مناطق انتشار الجيش العربي السوري، و«قسد» في ريف حلب الشرقي، وفق المصادر التي أوضحت، أنه وفور وصول القوات الروسية إلى القرية المتاخمة لقرية عبلة بريف الباب شرق حلب، الخاضعة لسيطرة الاحتلال التركي ومرتزقته ويوجد فيها قاعدة عسكرية للاحتلال التركي، قامت برفع العلم الروسي ونشر المدافع الميدانية في محيط النقطة الجديدة.

كما أرسلت القوات الروسية تعزيزات عسكرية شملت العشرات من الجنود ومدافع ميدانية بعيدة المدى ومواد لوجستية وتعتبر هذه المرة الأولى التي تنتشر فيها القوات الروسية على خطوط التماس مع القوات التركية.

تعزيزات للجيش العربي السوري على طول خطوط التماس تضمنت دبابات حديثة وناقلات جند ومئات من العناصر (عن الانترنت)

أميركا أجلت رعاياها من الشمال وستمد «قسد» بالسلاح من أجل القتال!

وكالات

كشفت الخطوات الأميركية الميدانية والتصريحات الصادرة عن مسؤوليها، عن منح واشنطن ضوءاً أخضر جديداً لتركيا لشن عدوانها على الشمال، وقتال ميليشيات «قسد» حلفاء أميركا وذراعها في تلك المناطق.

وبعد البيان الذي أصدرته القنصلية الأميركية في أربيل بالعراق الذي حذّرت خلاله رعاياها من الذهاب إلى مناطق شمال سورية والعراق، أكد موقع «المونيتور» الأميركي أنه تم إجلاء جميع الموظفين المدنيين الأميركيين بمن فيهم الدبلوماسيون، من شمال شرق سورية إلى أربيل، حيث تواصل قوات الاحتلال التركي استهداف أصول ميليشيات «قسد» والبنية التحتية المدنية الحيوية، لاسيما المنشآت النفطية ومحطات الطاقة وصوامع الغلال، والمنشآت الطبية.

ونقل الموقع عن ديفيد يوبانك مؤسس Free Burma Rangers، وهي منظمة إغاثة تعمل في مناطق الحرب، كان في شمال شرق سورية حتى يوم الأحد الماضي، قوله: «إن السكان المحليين «أرهبوا» بالهجمات التركية المستمرة وشعروا بخيانة شديدة من قبل الولايات المتحدة». ورداً على سؤال حول ما إذا كان يتم استهداف مناطق مدنية، أجاب يوبانك «بالتأكيد».

بالمقابل وفي تصريحات شبه متطابقة مع تصريحات مماثلة صدرت عن البنتاغون في عام ٢٠١٩ قبيل العدوان التركي على عفرين، أكد مسؤول بوزارة الدفاع الأميركية أن القوات الأميركية ستواصل تقديم الدعم لقوات «قسد» وقال المسؤول الأميركي لقناة «سكاي نيوز»: «بتوجيه من إدارة الرئيس جو بايدن ستواصل القوات الأميركية في نطاق عمل القيادة الوسطى وسنقوم بتوفير الدعم العسكري والحربي لأفراد «قسد» ومدهم بالسلاح اللازم وتحديداً إلى المكون الكردي فيها».

المسؤول الأميركي لفت إلى أن دور تركيا في سورية مرّ بمراحل غير بنّاءة وخصوصاً في منطقة إدلب، حيث تنشط الجماعات المتفرعة من تنظيم القاعدة وتحت أعين الاستخبارات التركية، وقال: «وجهنا في الساعات الماضية تحذيراً شديد اللهجة بأن أي تعرّض لـ«قسد» سيكون استهدافاً لجهود الولايات المتحدة في المحافظة على استقرار المنطقة».

موسكو أعلنت تحرير أندرييفكا في دونيتسك ومواصلة تحرير فوديانوي

دورية جوية روسية- صينية فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي

وكالات

تزامناً مع تسيير القاذفات الإستراتيجية للقوات الجوية الروسية والصينية دوريات مشتركة، فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي، دعت بكين الولايات المتحدة للتوقف عن تقويض الاستقرار الإستراتيجي العالمي وتحمّل مسؤولية نزع السلاح النووي.

الصين أجرت أمس تدريبات على استخدام حاملات مروحياتها العسكرية الجديدة التي أظهرت أداء جيداً واستعداداً ممتازاً لأداء المهام القتالية.

وحسب موقع «ساوث تشاينا مورننغ بوست» أكملت حاملتا المروحيات من فئة «تايب ٠٧٥» دورة كاملة من الاختبارات أثناء التدريبات، وأجرتا عمليات إطلاق نار بالذخيرة الحية، كما تدرب أفراد طاقميهما على عمليات التصدي للصواريخ المعادية وعلى عمليات إقلاع وهبوط المروحيات على سطحها.

وتخطط الصين للحصول على ٨ سفن من فئة «تايب ٠٧٥» التي يمكنها حمل ٢٨ مروحية، فضلاً عن تسليحها برشاشات وصواريخ مضادة للأهداف الجوية.

المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان، كان اعتبر في وقت سابق أمس أن «على الولايات المتحدة إعادة النظر بجدية في سياساتها النووية، والتخلي عن عقلية الحرب الباردة ومنطق الهيمنة، والتوقف عن تقويض الاستقرار الإستراتيجي العالمي».

وأكد أن على الولايات المتحدة «تحمّل المسؤولية الخاصة ذات الأولوية لنزع السلاح النووي، وخفض ترسانتها النووية بشكل كبير، وتهيئة الظروف لتحقيق نزع السلاح النووي الشامل والكامل في نهاية المطاف».

ونشرت البنتاغون في وقت سابق تقريراً عن حالة القوة العسكرية للصين يفيد بأنها في العقد المقبل يمكنها تسريع وتيرة تحديث قواتها النووية وإنتاج نحو ١٥٠٠ رأس نووي بحلول عام ٢٠٣٥.

على خطٍ موازٍ أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أن القاذفات الإستراتيجية للقوات الجوية الروسية والصينية سيّرت دوريات مشتركة استغرقت قرابة ٨ ساعات فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أمس: إن «حاملات الصواريخ الإستراتيجية «تو-٩٥ إم سي» الروسية و«خون ٦ كا» الصينية رافقت مقاتلات أجنبية خلال الدوريات».

وأكدت الوزارة أن تسيير الدوريات الجوية المشتركة لروسيا والصين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تم وفقاً للقانون الدولي، ولم يكن موجهاً ضد دولة ثالثة.

وعلى الساحة في أوكرانيا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس، قيام القوات المسلحة الروسية بتحرير منطقة أندرييفكا السكنية في جمهورية دونيتسك الشعبية تحريراً كاملاً، إضافة إلى مواصلة العمليات الناجحة لتحرير منطقة فوديانوي.

وجاء في بيان لها: «أسفرت العمليات الهجومية التي تنفذها القوات الروسية عن تحرير منطقة أندرييفكا السكنية في جمهورية دونيتسك الشعبية كلياً من أيدي القوات الأوكرانية».

كذلك، أعلنت الوزارة مواصلة القوات المسلحة الروسية هجماتها الناجحة من أجل تحرير منطقة فوديانوي في جمهورية دونيتسك الشعبية.

وفي وقت سابق، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير بيلوغوروفكا وبيرشي ترافنيا في جمهورية دونيتسك.

القوات الجوية الروسية والصينية سيرت دوريات مشتركة استغرقت قرابة ٨ ساعات فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي (عن الانترنت)

طعمة: لم يكن في سورية أبداً مخزون إستراتيجي وما يورد حسب الحاجة فقط

اضطررنا لاتخاذ إجراءات قاسية لتأمين الاحتياجات النفطية اللازمة للخدمات الأساسية

وكالات

أكد وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة أن قرار تخفيض الكميات المخصصة للسيارات الحكومية السياحية بنسبة ٤٠ بالمئة أتى لتأمين الاحتياجات من المشتقات النفطية، اللازمة لتقديم الخدمات الأساسية للمواطن.

وقال طعمة خلال لقاء مع الإعلام الرسمي أمس: «إن أزمة المحروقات لم تكن وليدة ليلة وضحاها، بل هي مستمرة منذ أكثر من ٥٠ يوماً، والحكومة تعمل على معالجتها بالاستفادة من المخزون الذي تم تجميعه خلال الفترة الماضية»، مضيفاً: «لم نكن نتوقع أن تتأخر التوريدات لهذه الفترة واضطررنا لاتخاذ إجراءات أشد قسوة حيث يتم توفير مخزون من أجل الأولويات ولتغطية الاحتياجات الأساسية، وحفاظاً على هذا المخزون المتاح يتم توجيهه باتجاه الخدمات الأساسية للمواطن حتى لا تنقطع وهو ما اضطرنا للتخفيض الأخير الذي كان قاسياً فعلياً».

ولفت طعمة إلى أنه لم يكن أبداً في سورية خلال المرحلة السابقة كميات كافية إلى حد يسمح لها بتكوين مخزون إستراتيجي حيث تلبي فيه الانقطاعات لفترة طويلة، إذ كان ما يورد من المشتقات هو حسب الحاجة فقط.

وأشار وزير النفط إلى أن القطاع العالمي للطاقة يعاني بعد العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وما رافقها من عقوبات غربية وحظر على المشتقات الروسية ما أثر سلباً على التوريدات، وبما أننا نستورد الجزء الأكبر من حاجاتنا النفطية فقد أصبحنا عرضة للمتغيرات، إضافة إلى الأضرار التي لحقت بحقول النفط جراء الاعتداءات التركية على الأراضي السورية ما أثر على إنتاجنا المحلي.

وبشأن مكافحة الفساد في القطاع النفطي قال الوزير طعمة: «الفساد موجود في قطاع المحروقات وتوزيعها ونحن ضبطنا حالات كثيرة جداً ونحاول دائماً أن نبعد تدخل العامل البشري عن عملية التوزيع حيث بدأنا بالأتمتة من أجل ذلك لكن حتى مع تطور الضبط أيضاً تتطور حالات الفساد».

وحول وضع آبار النفط في الشمال أكد طعمة أن العدوان التركي الأخير على الشمال السوري أدى إلى ضرر كبير في المنشآت النفطية، إذ إنه أصاب معمل السويدية بضرر كبير جداً ما أدى لتوقفه عن الإنتاج حيث كان المعمل ينتج نحو ١٥٠ طن غاز منزلي وحوالى مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي وكانت تتجه نحو محطة توليد السويدية التي تمد محافظة الحسكة بالكهرباء أيضاً، وقال: «العدوان التركي أثر بشكل كبير على منشآتنا النفطية في تلك المنطقة إذ احترق العديد من الآبار وتضررت محطات النفط في كراتشوك والخزانات، كما اشتعلت محطة عودة وتضررت محطة شرق خربة، إضافة لحالات تلوث بيئي كبير نتيجة الانفجارات وقصف الخزانات ما أدى لانسكاب النفط وتلويث الأراضي الزراعية هناك، ونتيجة لذلك هناك أزمة فعلية في المشتقات النفطية».

وزير النفط والثروة المعدنية بسام طعمة (عن الانترنت)

تتضمن افتتاح ممثليتين تجاريتين في كلا البلدين لتحسين التعاون

أبخازيا تقر مشروع قرار لعقد اتفاقية مع سورية

وكالات

أقرت الحكومة الأبخازية أمس مشروع قرار تقدمت به وزارة الاقتصاد لعقد اتفاقية مع سورية حول افتتاح ممثليتين تجاريتين في كلا البلدين، وإجراء مباحثات مع الجانب السوري بهذا الخصوص.

وجاء في مسودة الاتفاقية أنه ستفتتح في العاصمة الأبخازية ممثلية تجارية سورية كما ستفتتح في دمشق ممثلية تجارية أبخازية، وذلك بهدف تحسين التعاون والتنسيق في المجال الاقتصادي الخارجي.

وينص مشروع الاتفاقية على أن الممثليتين التجاريتين مدعوتان للإسهام في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين والمساعدة في إبرام صفقات في المجالات التجارية والاقتصادية والعلمية التقنية وإقامة مؤسسات مشتركة وتطوير أشكال أخرى للنشاط الاقتصادي.

وزارة الثقافة تشكر الأمانة السورية للتنمية على جهودها الكبيرة في إعداد ملف صناعتها

«صناعة العود والعزف عليه» على قائمة التراث الإنساني لليونيسكو

وكالات

أدرجت منظمة اليونيسكو أمس عنصر صناعة العود والعزف عليه على قائمة التراث الإنساني لليونيسكو، وهو ملف سوري-إيراني مشترك، صدر قرار بالموافقة عليه خلال اجتماع الدورة السابعة عشرة للجنة الحكومية الدولية لحماية التراث الثقافي اللامادي المنعقد في العاصمة المغربية الرباط، ليضاف بذلك إلى التراث الإنساني العالمي عنصر آخر من عناصر التراث الثقافي اللامادي الذي تعتز سورية بعراقته وبديع صنعه.

وزارة الثقافة قالت في بيان لها: نبارك لسورية الوطن الأغلى إدراج عنصر «صناعة العود والعزف عليه»، على لائحة التراث الإنساني في منظمة اليونيسكو، معربة عن شكرها لكل من شارك ودعم إعداد هذا الملف، ولاسيما أهل الاختصاص من موسيقيين وعازفين ومؤلفين وحرفيين محبين لتراثهم ومتمسكين بهويتهم الثقافية، على جهودهم ودعمهم لتحقيق هذا الإنجاز في تسجيل صناعة هذه الآلة العريقة على لائحة التراث الإنساني.

كما أعربت الوزارة عن شكرها للأمانة السورية للتنمية على جهودها الكبيرة في إعداد ملف صناعة العود والعزف عليه، ومتابعته لدى الجهات المعنية في منظمة اليونيسكو.